النبى صلى الله عليه وسلم شجرة الثمر فادنته بهم فخرج اليهم
وخرج ابو اسحق ان النبى صلى الله عليه وسلم لما بنى القبة ورقه
ابن نوفل ببعض طريق مكه وكان بدين النصرانيه فقال يا محمد
لم يبعث نبيًا قط الا كانت له علامه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لشجرة تعالى فاقبلت تخد الراوى حدا حتى وقفت
بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اتشهدين
بانى رسول الله فقالت اشهد انك رسول الله حقًا فقال
ورقه بن نوفل والذى نفسى بيده لو امرت بالقتال لنصرتك
نصرًا مويدًا وذكر يعلى ابن مرة اشيا راها من رسول الله
ان طلحه او سمرة جائت فطافت به ثم رجعت الى منبتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها استاذنت ان تسلم

نطق شجر الرمان روى عن على بن ابى طالب رضى الله
عنه انه قال كان رسول الله صلى عليه وسلم واصحابه جلوسًا
اذ دخلت علينا امراه ما راينا احسن منها فسلمت على النبى
صلى الله عليه وسلم فرد عليها السلام فقال لها ما هذا تسليم
الادميين فمن انت وما قصتك قالت يا رسول الله انا جنيه
وجدى الذى اسلم عندك جيتك لاكون من امتك فقال
عليه الصلاة والسلام وما ذلك على مجبتى فقالت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرفت يومًا على ارض الهند فرايت شجرة
من شجر الورد حمرا لا يشبه حمرتها حمرة مكتوب على ورقه
من اوراقها محمد المصطفى على المجتبى كلها اهبها الريح صلت عليكما
فلما اصفرت الشمس اصفرت تلك الشجرة فعرفت ان الله سبحانه
وتعالى لم تخلق رطبًا ولا يابسًا الا يصلى عليكما فاحببت ان اسلم
على يديك فاقامت عند النبى صلى الله عليه وسلم واسلمت وحسن
اسلامها فسالها النبى صلى الله عليه وسلم عن اسمها فقالت

اسمى

سمعت كافر
عرة اسلمت

٥٦

٥٧

مطلب
في نطق شجر المجهول

اسمى عارفه **الفصل الثانى في نطق شجر المجهول**
كان صالح عليه السلام يدعوا قومه الى طاعة الله
تعالى وكانت على باب مسجده شجرة تقول كلما رات صالح
يا صالح نصرك الله على قومك واعانك على جهادهم
ولما جاء صالح عليه السلام قومه رسولا فى المرة
الثانية بعدما كان غاب عنهم اربعين سنة دعاهم
الى الله تعالى وعرفهم بانه نبيهم صالح الذى ارسل اليهم مرة
وهذه ثانيه وهموا بقتله واذا بالشجرة التى كانت على باب
مسجده قد انقلعت من اصلها ثم انقضت عليهم من الهوى
وقد صارت اغصانها واوراقها حيات وعقارب وهى
تصيح كذبتم يا ال ثمود هذا صالح رسول الله اليكم واهوت
نحو الملك فقالت اذكرنى حتى انظر فى امرك فقال صالح
الى كم تنظرون فى امرى وقد يرون عجايب صنع الله تعالى
فلا يومنون فدعا الله سبحانه وتعالى وصرف عنهم الشجرة
ولما خرج داود عليه السلام فى طلب رفيقه فى الجنة
متى ابن حيونا وجد فى طريقه شجرة عاليه عاريه اغصانها
واصلها فى نهاية الخضرة فوقف يتعجب من خضرتها وجفاف
فرعها فانطق الله عز وجل تلك الشجرة فقالت السلام عليك
يا داود والسلام عليك يا نبى الله والذى جعلك نبيًا انى على
هذه الصفه منذ مايه وخمسين سنة وانى من عهد عاد اولا
وقد نثرت اوراقى وتحلت اغصانى واما خضرة ساقى
فان الخضر عليه السلام جلس الى مرة واستند الى ساقى هذه
قصتى يا نبى الله الى اين تريد فليس هذه طريق ابن ادم فقال
داود عليه السلام اريد العبد الصالح متى ابن حيونا فقالت
الشجرة قد قربت منه فرامامك **وروى** ان سليمان عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)